

ORIENTAL STUDIES TRIPPOS Part II

Monday 6 June 2011 09.00 – 12.00

**IS.15 ARABIC LITERATURE, 3
MODERN ARABIC LITERATURE**

*Candidates should answer **two** questions from Section A and
two questions from Section B.*

*All questions carry **equal** marks.*

*Write your number **not** your name on the cover sheet of each
answer book that you use.*

STATIONERY REQUIREMENTS

20 Page Answer Book x 1

Rough Work Pad

You may not start to read the questions
printed on the subsequent pages of this
question paper until instructed that you
may do so by the Invigilator

SECTION A

Candidates should select two of the following passages for discussion and analysis. Do not translate.

1 Comment on the following passage:

محمود شاب مثقف ، وهذه لعنة كافية في هذا العصر ..
 فهو شغوف بأن يخلق المصايب زاعما أنه سيتغلب عليها ، فمثلا ،
 عندما صحا صباح هذا اليوم تخيل أن تدخينه للسجائر أصبح عادة
 سخيفة تسيطر عليه ، وهو يحب أن يكون حرا ، فالحرية عنده
 لا تكون أحيانا الا محاولة الافلات من عادة كتدخين السجائر ..
 لهذا قرر أن يمتنع عنها منذ اليوم .. وهو لا يدرى لماذا اختار هذا
 اليوم بالذات من هذا الفصل من العام . فهو يزعم أنه لو لا هذا القيظ
 الملعون الذى غمر النهار كله منذ الفجر ، وجثم على أنفاس المدينة
 ومنازلها الضيقة المزدحمة ، لا ستطاع أن ينتصر فى معركته التى
 خلقها ، غير أن شدة الحر سبب له صداعا شديدا ، وأضعفت قليلا
 من هذه الرغبة فى اقامة أى نوع من المقاومة .. وهكذا عدل عن
 محاولته بعد ساعة واحدة من قراره ، ظل فى كل دقيقة من دقائقها
 يذكر أنه لن يدخن ، لن يدخن .. حتى تضخم أمامه كل الأشياء ،
 ورقصت الحروف التى كان يقرؤها ، وسائل العرق فى خفة على
 جبهته ، وأمسك بالسيجارة فأشعelaها ، ثم ذهب فى شبه غيبوبة
 نشوانة .. لكن هذا لا يحدث للمثقفين فقط ، بل هو يحدث لكثيرين
 من يتتبهون فجأة ، فيجدون عادة قد سيطرت عليهم ، وبذا يقررون
 أن يقيموا معركة بينها وبينهم ، وما من سبب إلا أن يثبتوا أمام
 أنفسهم أنهم أمام قوى لا يخضعون لها ، وهم يجدون فى هذا مرانا
 لذىلا لرادتهم ، غير أنهم يدركون بعد ساعة واحدة ، أو ربما بعد
 شهور، أنهم خلقوا معركة كى يثبتوا فيها هزيمتهم . على أنهم يحتفظون
 على أية حال بذكرى ذلك الصراع ، ويقصونه حين تقدم بهم السنون ،
 فهو قد دام ساعة أو ثلاثة عشر يوما أو سبعة شهور وهكذا ..

2 Comment on the following passage:

لنبأ من البداية. كانت حياتي كلها عجيبة. والحياة العجيبة لا تنتهي إلا بهذه النهاية العجيبة. حين سألت صاحبى الفضائى: كيف آويتمنى؟ قال: هل لديك من بديل؟

فمتى كانت البداية.

كانت البداية حين ولدت مرة أخرى بفضل حمار.

ففى الحوادث كمنوا لنا وأطلقا الرصاص علينا. فصرعوا والدى، رحمة الله عليه. أما أنا فوقع بينى وبينهم حمار سائب، فجندهوه. فنفق عوضاً عنى. إن حياتى، التى عشتها فى إسرائيل بعد، هى فضيلة هذه الدابة المسكينة. فكيف علينا أن نقوم حياتى يا أستاذ؟

غير إننى أراني إنساناً فذاً. ألم تقرأ عن كلاب لعقت الماء المشبع بالسم، فماتت، لتنبه أسيادها ولتنقذ حياتهم؟ وعن الخيول التى فرت بفرسانها الجرحى، تعود سوابق ريح، فأنفقها الإجهاد بعد أنم بلغت بهم مضارب الأمان؟ أما أنا فأول إنسان، على ما أعهد، أنقذ حمار محزن لا يسابق ريحأ ولا يبغم. فأنا إنسان فذ. وقد يكون الفضائيون اختارونى على ذلك.

علمنى، بحياتك، الإنسان الفذ من يكون؟ أهو الذى يختلف عن الآخرين، أم هو الواحد من هؤلاء الآخرين؟

قلت إنك لم تحس بي أبداً. ذلك إنك بليد الحس يا محترم. فكم من مرة التقيت اسى فى أمهات الصحف، ألم تقرأ عن المئات الذين جبستهم شرطة حيفا فى ساحة المخاطير (باريس حالياً) يوم انفجار البطيخة؟ كل عربى ساب فى حيفا السفلى عن الآخر حبسوه، من راحل ومن راكب. وذكرت الصحف أسماء الوجهاء الذين جبسو سهوا، وأخرين.

آخرون - هؤلاء أنا. الصحف لا تسهو عنى. فكيف تزعم أنك لم تسمع بي؟ إنى إنسان فذ. فلا تستطيع صحيفة ذات إطلاع، وذات مصادر، وذات إعلانات، وذات ذوات، وذات قرون، أن تهملى. إن عشرى يملؤون البيدر والدسكرة والمخرمة. أنا الآخرون. أنا فذ!

I. HABIBI, *al-Waq'a'i' al-Ghariba fi Ikhtifa' Sa'id Abi al-Nahs al-Mutasha'il* (Cairo, 2007), pp. 25–26.

(TURN OVER

3 Comment on the following passage:

وَفِي الْعَرَاقِ أَلْفُ أَفْعَىٰ تَشْرَبُ الرَّحْيَقَ
 مِنْ زَهْرَةٍ يَرْبُّهَا الْفَرَاتُ بِالنَّدَىٰ .
 وَأَسْعَمُ الصَّدَى
 يَرْنَّ فِي الْخَلِيجِ
 «مَطَرٌ» .
 مَطَرٌ ..
 مَطَرٌ ...
 فِي كُلِّ قَطْرَةٍ مِنْ المَطَرِ .
 حَمَراءً أَوْ صَفْرَاءً مِنْ أَجْنَّةِ الزَّهَرِ .
 وَكُلِّ دَمْعَةٍ مِنْ الْجَيَاعِ وَالْعَرَاءِ
 وَكُلِّ قَطْرَةٍ تَرَاقِ منْ دَمِ الْعَبِيدِ .
 فَهِيَ ابْتِسَامٌ فِي انتِظَارِ مِبْسَمٍ جَدِيدٍ
 أَوْ حُلْمَةٌ تَوَرَّدَتْ عَلَى فَمِ الْوَلِيدِ .
 فِي عَالَمِ الْغَدِ الْفَتِي ، وَاهْبِطْ الْحَيَاةَ . «
 وَيَهْطلُ الْمَطَرُ ..

B.S. AL-SAYYAB, *Unshudat al-Matar* (Beirut, 1982), p. 481.

4. Comment on the following passage:

قال سعيد باختصار حاسم ، وأشار له بيده كي يتابع :
 - « اني في قوات الاحتياط الآن ، لم يقدر لي خوض معركة مباشرة الى الآن لاصف لك شعوري ، ولكن ربما في المستقبل استطيع ان اوكل لك مجدداً ما سأ قوله الآن : اني انتهي الى هنا ، وهذه السيدة هي امي ، وانتما لا اعرفكم ولا اشعر ازاءكم بأي شعور خاص » .

- « لا حاجة لتصرف لي شعورك فيما بعد ، فقد تكون معركتك الاولى مع فدائي اسمه خالد ، وخالفه هو ابني ، ارجو ان تلاحظ اني لم اقل انه اخوك ، فالانسان كما قلت قضية ، وفي الاسبوع الماضي التحق خالد بالفدائيين ... اتعرف لماذا اسميناه خالد ولم نسمه خلدون ؟ لأننا كنا نتوقع العثور عليك ، ولو بعد عشرين سنة ، ولكن ذلك لم يحدث . لم نعثر عليك .. ولا اعتقاد اننا سنعثر عليك » .

G. KANAFANI, 'A'id ila Hayfa (Beirut, 1971), p. 406.

(TURN OVER

SECTION B

Candidates should answer two of the following essay questions:

- 5 ‘What is the city but the people?’ (Shakespeare, *Coriolanus*, Act III, Scene I). Discuss with reference to the city of Beirut, as represented in Darwish’s *Dhakira li'l-Nisyan*.
- 6 Trace the transformation of interpersonal and political allegiances in Mahfuz’s *Bayn al-Qasrayn*.
- 7 Present a critique of the deployment of intertextuality in Arabic texts you have studied in class.
- 8 ‘Colonized society is a diseased society in which internal dynamics no longer create new structures, its face [...] nothing more than a mask under which it smothers and dies’ (Albert Memmi, *The Colonizer and the Colonized*, 1965, pp. 98–99). Discuss, with reference to Salih’s *Mawsim al-Hijra ila 'l-Shamal*.
- 9 In al-Shaykh’s *Misk al-Ghazal*, how do women’s personalized landscapes bridge the gap between public and private? Provide textual evidence to support your response.
- 10 Consider the usefulness of applying theoretical concepts of trauma to the study of post-1948 Palestinian literature, referring to texts you have studied in class.

END OF PAPER